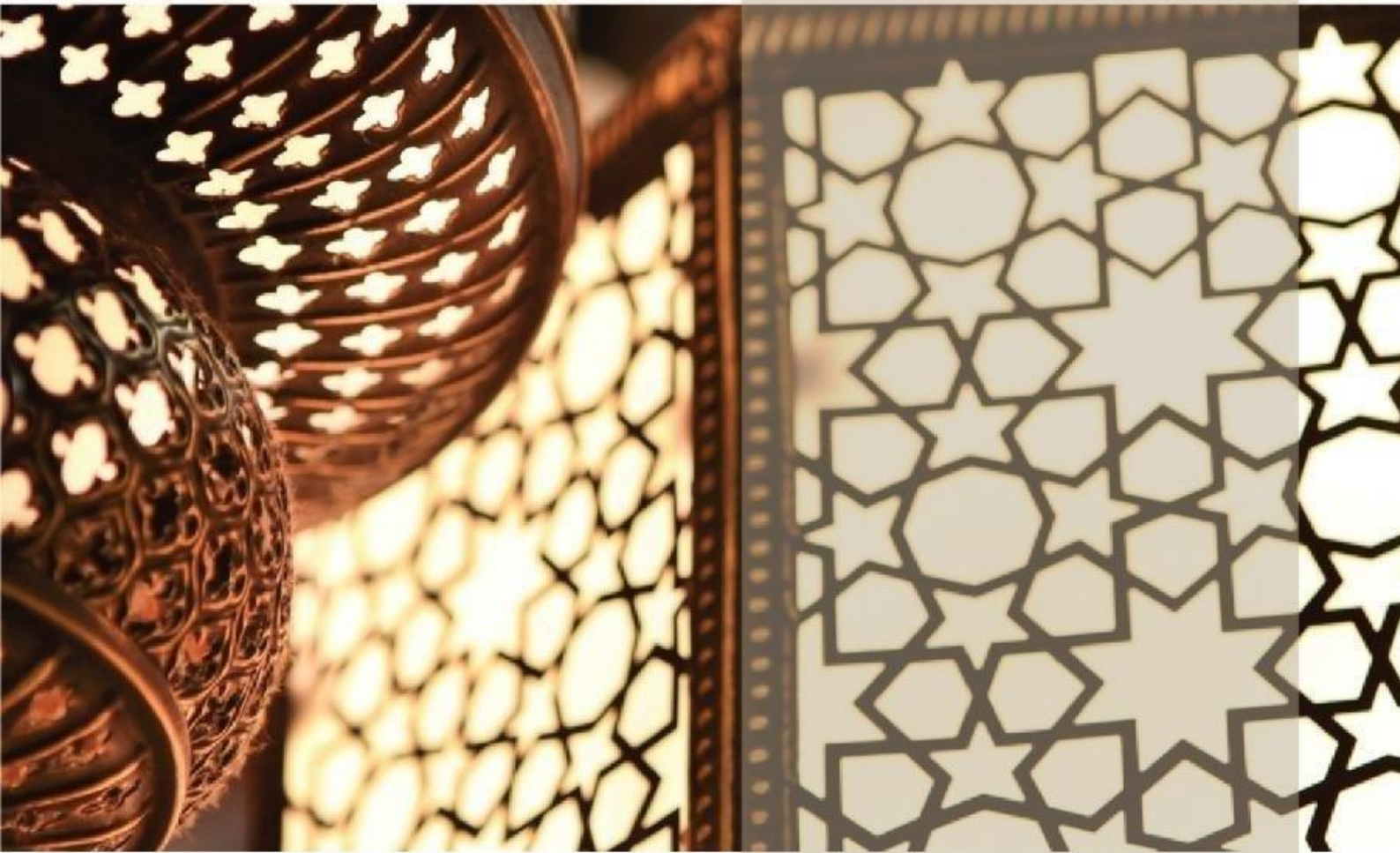




رؤية
VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



مجلة

جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية
والدراسات الإسلامية

علمية - دورية - محكمة

العدد: السابع

المجلد: العشرون

التاريخ: ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

شهر: ديسمبر

مجلة علمية - دورية - محكمة
تُعنى بنشر الأبحاث الشرعية
والدراسات الإسلامية
تصدر عن جامعة الملك خالد
أبها - المملكة العربية السعودية

المجلد (العشرون) العدد (السابع)

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

رقم إيداع ١٤٢٤/٨١٤

بتاريخ ١١/٢/١٤٢٤هـ

الرقم الدولي المعياري (ردمك)

١٦٥٨-١١٨٠

الإشراف والتحرير

المشرف العام

أ.د. فالح بن رجاء الله السلمي

رئيس الجامعة

نائب المشرف العام

أ.د. حامد بن مجدوع القرني

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس التحرير

أ.د. خالد بن محمد القرني

الهيئة الاستشارية

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

الشيخ الأستاذ الدكتور سعد الفحelan

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

الشيخ الدكتور قيس المبارك

عضو هيئة كبار علماء الأزهر

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم

أستاذ التفسير وعلموه

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور زاهر بن عواض الألمعي

أستاذ أصول الفقه

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور عياض بن نامي السلمي

أستاذ الثقافة الإسلامية

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الزبيدي

أعضاء هيئة التحرير

رئيس التحرير

أ.د. خالد بن محمد القرني
أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة / جامعة الملك خالد.

١ أ.د. محمد بن علي القرني
أستاذ الأنظمة، وعميد كلية الشريعة وأصول الدين / جامعة الملك خالد.

٢ أ.د. محمد بن ظافر الشهري
أستاذ السنة وعلومها / جامعة الملك خالد.

٣ أ.د. جبريل بن محمد حسن البصيلي
عضو هيئة كبار العلماء، وأستاذ أصول الفقه / جامعة الملك خالد.

٤ أ.د. يحيى بن عبد الله البكري
أستاذ السنة وعلومها / جامعة الملك خالد.

٥ أ.د. كمال مولود جحيش
أستاذ المذاهب المعاصرة / جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية / الجزائر

٦ أ.د. منيرة بنت محمد الدوسري
أستاذ التفسير وعلوم القرآن / جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام.

٧ أ.د. عبد الرزاق مبروك بالعقروز
أستاذ الفلسفة / جامعة محمد لمين دباغين سطيف ٢ / الجزائر.

٨ أ.د. أحمد آل سعد الغامدي
أستاذ الفقه / جامعة الملك خالد.

٩ أ.د. عرفات أحمد مقبل السهيلي
أستاذ علم الأديان / جامعة تعز / اليمن

١٠ أ.د. عبد الحميد سيف أحمد الحسامي
أستاذ اللغة العربية وآدابها / جامعة الملك خالد

١١ د. محمد بن سالم الشغيببي
الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية / جامعة الملك خالد.

رؤية المجلة:

ريادة إقليمية في نشر البحث العلمي وسعي للوصول لأفضل تصنيف عالمي في مجالات نشر البحوث.

رسالة المجلة:

إثراء الحركة العلمية بخدمة العلم الشرعي بفروعه المختلفة ، وإتاحة الفرصة للباحثين لنشر أبحاثهم فيها لتكون واجهة ثقافية مشرقة للجامعة.

قيم المجلة:

- ١ . الأمانة .
- ٢ . العدل .
- ٣ . الوسطية .
- ٤ . الإتقان .

أهداف المجلة:

- ١ . خدمة البحث العلمي الشرعي الدقيق وفق المنهج الصحيح .
- ٢ . معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة وفق الأصول الشرعية .
- ٣ . إثراء الحركة العلمية بالبحوث المتميزة بما يحقق رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها .
- ٤ . إيجاد وسيلة لنشر العلوم الشرعية تمكن الباحثين من نشر بحوثهم وفق منهج البحث العلمي .
- ٥ . التواصل العلمي والبحثي مع علماء الإسلام في كل مكان .
- ٦ . الاهتمام بتحقيق التراث الإسلامي ونشره .

عنوان المجلة:

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية

أبها ص.ب: (٩٠١٠)

وتتم المراسلات باسم رئيس هيئة تحرير المجلة:

Email: almajallah@kku.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة

(<https://jisais.kku.edu.sa>)

أولاً - شروط النشر:

١. أن يتقيد البحث بالضوابط الشرعية والسياسات التعليمية والأنظمة المرعية للمملكة العربية السعودية.
٢. أن يتصف البحث بالأصالة والجدة.
٣. التقيد بقواعد البحث العلمي المتعارف عليها.
٤. يمكن للبحث أن يكون جزءاً من كتاب للباحث، أو مستلاً من رسالة نال بها درجة علمية.
٥. إذا كان البحث قد سبق نشره في منافذ نشر أخرى فلا تتحمل المجلة أية تبعات قانونية حيال ذلك.
٦. ألا يزيد عدد كلمات البحث عن عشرة آلاف كلمة.
٧. يشتمل الملخص على: عنوان البحث، ومشكلة البحث، وأسئلته، والمنهج المتبع، وأهم النتائج.
٨. تشتمل مقدمة البحث على: عنوان الدراسة، ومشكلة البحث، أسئلته، والمنهج المتبع، والدراسات السابقة، والإضافة العلمية، ثم يذكر مخطط البحث وطريقة ترتيبه.

ثانياً - تعليمات النشر:

- يقدم الباحث عمله من خلال الإرسال على الموقع الخاص للمجلة:
(https://itsvc.kku.edu.sa/KKU_ScientificJournals/faces/login.xhtml)، مدوناً بنظام (word) وفق الآتي:

- نوع الخط (Traditional Arabic).
- نمط المتن: (١٦)، والهوامش والمراجع: (١٢) والعناوين (١٨).
- يرفق مع البحث ما يأتي:
- ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- إرفاق ما يثبت اعتماد ترجمة الملخص باللغة الإنجليزية من مركز متخصص، بحيث يكون الختم على ذات الترجمة في الـ pdf المرفق.
- ملخص السيرة الذاتية، يتضمن: (الاسم، الدرجة العلمية، التخصص الدقيق، العمل الحالي، أهم الإنجازات العلمية، عنوان المراسلة، والبريد الإلكتروني، رقم الهاتف).
- التزام التوثيق والإشارة إلى مصادر البحث وفق الطريقة الآتية:
- وضع هوامش كل صفحة في أسفلها؛ وتكون أرقام الحواشي بين قوسين.
- كتابة الآيات القرآنية وفق الرسم العثماني، معزوة في المتن؛ وتحمل من خلال هذا الرابط: (<https://nashr.qurancomplex.gov.sa/site/>).
- يجب أن تكون بيانات المراجع الملحقة في آخر البحث كاملةً وغير مختصرة لكل مرجع، وأن يلتزم في كتابتها بأسلوب MLA.

ثالثاً - إجراءات التحكيم والنشر:

- تخضع جميع البحوث للتحكيم العلمي، وفق اللوائح والأنظمة والضوابط العلمية المتعارف عليها.
- ترتيب البحوث عند نشرها يخضع لاعتبارات فنية، والأصل في ذلك مراعاة الترتيب الزمني.
- تحتفظ المجلة بحقوقها في نشر البحث في العدد المناسب، أو إعادة نشره في أي صورة كانت.
- تعبر المواد المنشورة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

محتويات العدد

١

[٣٩-٤]

المعاجم الأصولية حقيقتها وأهميتها في العلم الشرعي

منيرة علي صالح آل مناهي الغامدي

٢

[٨٩-٤٠]

الرأبيلية حقيقتها ونقدها في ضوء العقيدة الإسلامية

عالية صالح سعد القرني

٣

[١٦٣-٩٠]

الممارسات الجنسية المحرمة في ضوء السنة النبوية

مريم احمد الزهراني

٤

[٢٢٢-١٦٤]

القيم الإنسانية من خطاب خير البرية دراسة موضوعية
حديثية لنماذج خطاب الحج

عبد الرحمن مشاري الحمود

٥

[٢٦٥-٢٢٣]

المذاكرة بين الأئمة أو مع من نبغ من تلاميذهم وأثرها في ضبط أسماء الرواة

مستوره رجا حجيلان المطيري

٦

[٣١٦-٢٦٦]

الداروينية الاجتماعية دراسة تحليلية نقدية

سمية بنت مستور بن سعد بن علي آل مريط

٧

[٣٧٢-٣١٧]

أثر دلالات الألفاظ في نظام المرافعات الشرعية في النظام السعودي "دراسة
تأصيلية تطبيقية - العموم والخصوص أنموذجاً" مقارنة بالقانون المصري

ضيف الله بن هادي بن علي الزيداني الشهري

٨

[٤٢٠-٣٧٣]

منهج الإمام منتجب الدين الهمداني (ت١٦٤٣هـ) في علم عد الآي من خلال من
خلال كتابه "الدرة الفريدة في شرح القصيدة"

د. ناهر بن حمدان الحمدي

٩

[٤٧٨-٤٢١]

ورود الأمر بصيغة الخبر دراسة تطبيقية حديثة

عبد الله بن حسن بن غرمان الشهري

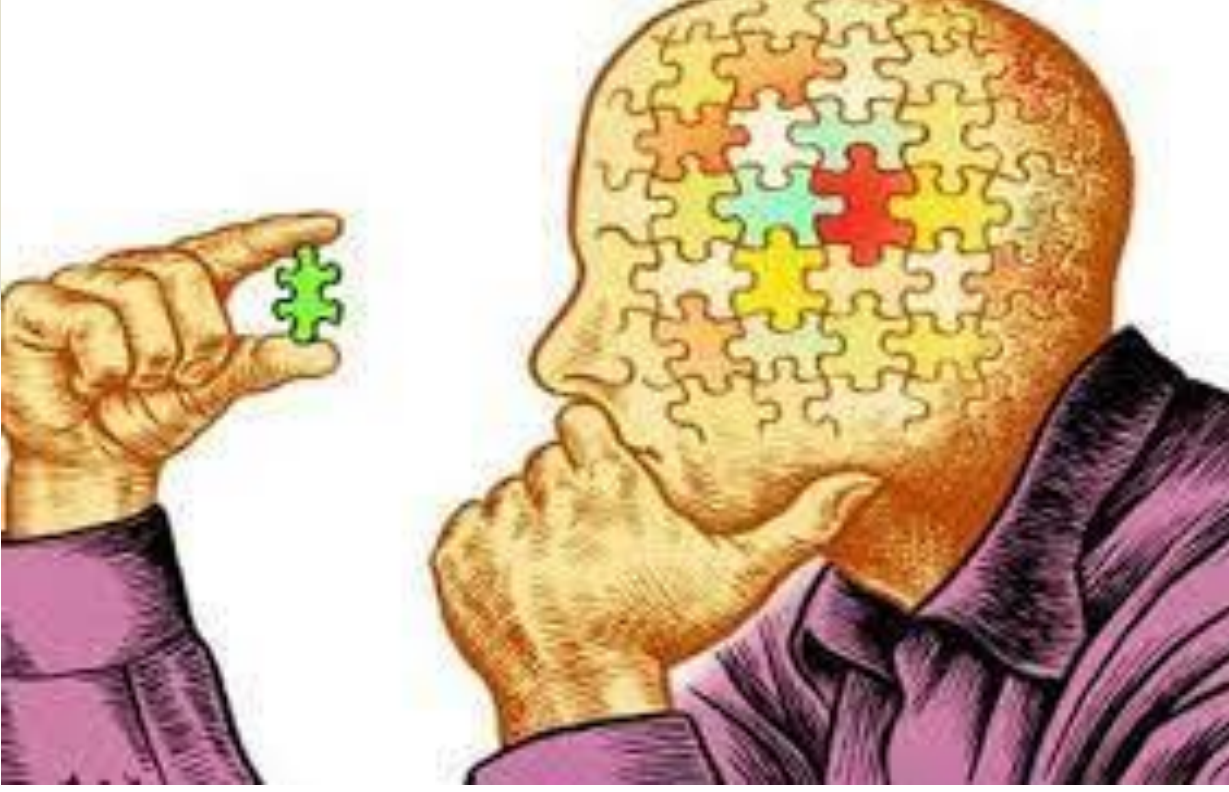
١٠

[٥٤١-٤٧٩]

مُصْطَلَح "ما علمت إلا خيراً" ونحوه عند الإمام البرقاني جمعاً ودراسة

أ.د. أحمد بن علي الحنودودي الغامدي

!



:

:

!

الواقع جزء مهم في بناء المفاهيم ونحتها؛ لكنه ليس كافياً في استيعابها.

جدلية الواقع وبناء المفاهيم وتغييرها:

وهذا ما يجعل البناء المفاهيمي للمدلولات لا يتسم بالثبات، هذا إذا أضفنا بأنّ الدال بالفعل لا يعكس المدلول ذاته، وبالتالي الإنسان وعالم اللغة لا يمكن له أن يبحث عن مفهوم لذاته. وهذا مبثوث في كتب علوم اللغة كالخصائص لابن جني، والمزهر للسيوطي وغيرها، وهو ما أكدّه التيار البنيوي في الفكر الغربي الحديث مع سوسير ومن تبعه وحتى يومنا هذا.

واستحضار هذه الواقعة العلمية إذا ما أضفناه إلى حقيقة تأثير الظروف الاجتماعية، والسياسية، والنفسية في كل جوانب الإنسان المتعددة والمعقدة، نفهم أنّ لغته وفكره ليسا بمنأى عن هذا التأثير؛ بل هما في القلب من ذلك، وينتج عن هذا الإدراك والإقرار بالترابط أنّ المفاهيم كما تتشكل من إدراك الواقع وخلقه في الذهن؛ فهي بالمقابل يمكن لها أن تُخلق مواقف ودلالات تؤثر في الواقع وتوجهه.

وهذا مما تنبهت إليه الفلسفة المعاصرة، وجعلته في أوليات تأكيدها كممارسة منهجية للتفلسف المفاهيمي.

والواقع -بلا شك- معنى واسع يدل على ما هو موجود فعلاً، وليس ما هو متصور أو مجرد، وهذا الاتساع لدلالة الواقع يُعبر عن حقيقة انفعالنا به، وأثره في بناء منظومة الأسماء وتحددّها واستمرارها، وبالتالي تجدد الصناعة المعجمية بحسب إدراك معلومات الواقع، ونشاط الإرادة الإنسانية في ضمها داخل المنظومة المعرفية للبشرية.

لكننا إلى جانب ذلك، وفي داخل أدمغتنا، نشكل واقعاً معرفياً موازياً للعالم الخارجي المشاهد والملموس، وهو واقع الأخلاقيات، والمواقف، والخبرات، والتفسيرات أو المدلولات لمفاهيم كبرى كالحرية، والصدق، والتواضع، والعبودية، والظلم ونحو ذلك، مما هو موجود معنوي ذهني.

يقرر فلاسفة اللغة أنّ المفاهيم الإدراكية نوعان، محسوسة تتشكل بواسطة تفاعلاتنا المباشرة مع هذه الأشياء من ألوان، وأشكال، وطعوم، وأصوات ونحو ذلك. أما النوع الثاني فهو ما يسمونه بالمفاهيم المجردة التي تدل على معاني غير ملموسة بواسطة الحس، بل تتشكل ضمن سياق الخبرات والتفاعلات والمعاني التي يعايشها الإنسان ويدركها خلال مسيرة عمره؛ فالشيء المؤكد هنا أن الواقع جزء رئيس في تشكيل المفاهيم.



فحين أراد الفيلسوف الفرنسي إيجاد تعريفٍ مناسبٍ للفلسفة في العصر الحديث اختار بأنه صناعة المفاهيم وإبداعها؛ و"التعريف... يزعم كذلك من مواصفات كل تعريفٍ منطقي. نقل الفلسفة من طوبائية (البحث عن الحقيقة) إلى حيز (أدوات البحث). إذ إن المفاهيم لم تكن مفرداتٍ للحقيقة، بقدر ما تصير أدواتٍ أو مفاتيح تتعامل مع أجواء الحقيقة" ؛ لتصنع ماهيةً حقيقية بالنسبة للزمان والمكان والفهم، أي بالنسبة للظرف الإنساني المعقد والمتنوع الأطراف.

م : م :

!

:

:

من إدراك هذا الواقع للصناعة اللغوية، وفهم بعدها الفلسفي النسبي في الفكر المعاصر،

أنَّ صناعة المفاهيم وتكوينها وإبداعها أمرٌ مركزي لا يرتبط إلا بعمق الباحث وتمكنه من موضوع دراسته، وهو عندي غير معذورٍ في القيام بدراسةٍ كاملة تتطلب منه عمراً ليس بالقليل قطعاً، دون أن يبدع مفهوماً يشيء للقارئ بمدى العمق والنضج الفكري الذي وصل إليه الباحث في موضوع دراسته، وصار بحقٍ متخصصاً فيه. فإنك وبحق لا تجد أحداً من الشرق ولا الغرب من أعلام العلم والفكر لم يبدع مصطلحاً معبراً عن فكرته وموضع تساؤلاته وانشغاله. ولهذا تتوفر الكثير من الدراسات التي تتوجه إلى الكشف عن المعجم اللغوي لفلسفةٍ معينة، أو فرقة، أو مذهبٍ سياسي أو عقدي ونحو ذلك، أو عَلم ومفكرٍ معين.

هذا إلى جانب التأكيد على أنَّ فعل هذه الممارسة -من قِبل كل باحث/متخصص في موضوعه- مهمٌ وجذري في استمرار الاصطلاح الإنساني، واستمرارية العلم وتطوره.

فهو فهم الأس الفلسفي الذي يقوم عليه كثيرٌ من التداول والاصطلاح في الفكر المعاصر، والمتمثل في النسبية المفتحة على التأثير بأصغر العوامل، كالعواطف والمشاعر، وحتى أكبرها، وهو السلطة والعقل الجمعي.

وهذا الإدراك للفلسفة الكامنة لصناعة المفاهيم يزيل الغشاوة عن عين المفكر حين يتساءل عن عدم الاتفاق على مدلولاتٍ محددة لألفاظ معينة، أو عدم صحة نسبتها إلى الدوال التي كانت تُستعمل للتعبير عنها، وتوسع انتشار ذلك وتأثيره في قضايا تمس الإنسان بشكل كبيرٍ وحساسٍ يطال الضرورات الموجودة بين البشر في كافة المستويات.

وهكذا يدرك طبيعة الاصطلاح ولا يُسلم لمعانيه بسذاجةٍ بالغة، هي بعيدة عن تعقيد الفكر المعاصر وعدم اتفاق غاياته، وبالتالي يُبقي حيزَ الصناعة المفاهيمية ضمن سياقها الواقعي التاريخي النسبي، ويتعامل على أساس ذلك في تحليل القضايا التي يدرسها، وإيضاح مفاهيمها الكبرى، لاسيما الموضوعات ذات المجال الديني والثقافي والأخلاقي والاجتماعي والنفسي، أكثر من القضايا البحثية التي تخضع للمنهجية التجريبية الصارمة.

:

!

!

م

م

المعاجم الأصولية حقيقتها وأهميتها في العلم الشرعي

Lexicons of Fundamentals Jurisprudence; their truth and importance in
Sharia science –

إعداد

د. منيرة بنت علي صالح آل مناهي

Dr Muneerah Ali Aal Minaahi

الأستاذ المساعد في الفقه وأصوله – قسم الدراسات الإسلامية

Ass. Prof in Jurisprudence & its Fundamentals – Islamic Studies

Department – College of Arts & Human Sciences

كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الباحة

AL-Baha University

البريد الإلكتروني : maalmnahi@bu.edu.sa

Email :maalmnahi@bu.edu.sa

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فهذا ملخص لهذا البحث المحكم في أصول الفقه، وهو بعنوان: المعاجم الأصولية حقيقتها وأهميتها في العلم الشرعي.

يُعَدُّ البحث والدراسة للمعاجم الأصولية دراسة تُسلِّط الضوء على الجانب الذي يُعنى بالمصطلحات الأصولية، وبيان أهميتها في ضبط هذا العلم الذي يتميز بالعمق والاتساع في مصطلحاته وتعريفاته، فيؤصِّل الناحية النظرية للتعريف بالمعاجم الأصولية، وأسباب تأليفها، وأنواع المعاجم الأصولية مع بيان مناهج المؤلفين في ترتيب الألفاظ فيها، وأهميتها، والخصائص التي تميَّزت بها، وختمت الباحثة البحث بمجموعة من النتائج من أهمها:

١. تُعَدُّ المعاجم الأصولية كتباً تضم المفردات والمصطلحات الأصولية وفق ترتيب خاص.
٢. أهمية العناية بضبط المفردات والمصطلحات الأصولية وتدقيقها باعتبارها أساس فهم النصوص الشرعية واستنباط الأحكام الشرعية منها.

الكلمات المفتاحية: المعجم، المعاجم المتخصصة، المعجم الأصولي، أصول الفقه.



Abstract

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and peace and blessings be upon the most honorable prophets and missionaries, and on all his family and companions, and after:

This is a summary of this refereed research on the fundamentals of jurisprudence, which is entitled: Fundamentalist dictionaries their truth and importance in Sharia science.

The research and study of fundamentalist dictionaries is a study that spots light on the aspect which is concerned with fundamentalist terminology and demonstrates its importance in controlling this science, which is characterized by the depth and breadth of its terms and definitions. and it establishes the theoretical point of view of the definition of fundamentalist dictionaries, the reasons for their composition, and the types of fundamentalist dictionaries, with an explanation of the authors' in approaches to the arrangement of words in them, their importance, and the characteristics that distinguished it .

The researcher concluded the research with a set of results, the most important of which are:

- (١) Fundamental dictionaries are books that contain fundamentalist vocabulary and terms according to special arrangements.
- (٢) The importance of taking care of controlling and scrutinizing fundamentalist vocabulary and terminology as the basis for understanding the legal texts and deriving legal rulings from them.

Keywords: the lexicon, specialized dictionaries, the terminology of the fundamentalist jurisprudence, the lexicon of the fundamentals, the principles of jurisprudence.



مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين، أتمَّ لنا النعمة، وأكمل لنا الدين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد اهتم علماء اللغة العربية بالمعاجم منذ القرون الأولى للإسلام، وانصبَّ اهتمامهم بضبط المفردات وبيان معانيها، والنظر في الاستعمالات المتعددة للألفاظ وما يؤدي إليه كل منها.

ثم ظهرت بعد ذلك العناية بالمعاجم المتخصصة في بعض العلوم والفنون، كعلوم الحديث والفقه، التي تُعنى بجمع المصطلحات الخاصة بعلم معين لخدمة الباحثين في هذا العلم، وتسهيل الوصول إليه.

وقد رأيت أن بيان أثر المعاجم الأصولية في دراسة هذا العلم من الأهمية بمكان، سواءً كان ذلك لطالب العلم الشرعي عمومًا، أو للمتخصِّص في علم أصول الفقه على وجه الخصوص، لذلك أحببت أن أتكلَّم عن موضوع مهم بعنوان: المعاجم الأصولية حقيقتها وأهميتها في العلم الشرعي؛ لأن العلم بمصطلحات الفن الخاصة به تساعد الباحث والقارئ على الفهم الصحيح، وضبط المسائل، خاصة في علم كعلم أصول الفقه الذي نشأ وترعرع في كنف نصوص الشارع وألفاظه التي يُتوصَّل بصحيح النظر فيها إلى استنباط الأحكام الشرعية، ولا يمكن التوصل إلى معرفة تلك الألفاظ والمصطلحات إلا من خلال معرفة الكتب التي صُنِّفت فيها على مرِّ العصور، وهي ما يُعرَف بالمعاجم الأصولية.

أهمية الموضوع:

تظهر أهمية الموضوع من خلال النقاط التالية:

أولاً: التعريف بالمعجم الأصولي، وإظهار مدى العناية التي حظيت بها المصطلحات الأصولية على مرِّ العصور.

ثانيًا: إبراز جهود العلماء في تأليف المعاجم الأصولية، ومناهجهم المتباينة في ترتيب المصطلحات الأصولية في مصنفاتهم.

حدود البحث:

بيان حقيقة المعاجم الأصولية وأُسُس صناعتها، وبيان أهميتها في الدرس الشرعي وتطورها لاستيفاء النوازل والقضايا المستجدة، وذلك ببيان المعاجم الأصولية قديماً وحديثاً وفقاً للمناهج الأصولية في ترتيب المعاجم الأصولية بحسب حروف الهجاء أو الموضوعات.

إجراءات البحث:

لقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي للمعاجم الأصولية وطرق التأليف فيها، والمنهج الوصفي الذي يُعنى ببيان أجزاء الموضوع، وعلاقتها بالموضوع الكلي للتأليف في المعاجم الأصولية، مُتَّبِعَةً الإجراءات التالية:

١. تحديد أهم المصطلحات الواردة في موضوع الدراسة، وبيان معانيها، وأسباب تأليفها، وكذلك أنواعها في المبحث الأول.

٢. بيان أهم خصائص المعاجم الأصولية، وكذلك أهميتها في المبحث الثاني.

٣. ترجمة الأعلام الواردة في البحث عند أول ذكر لها.

الدراسات السابقة:

المعاجم الأصولية في العربية دراسة لغوية في النشأة والصناعة المعجمية، خالد الفهمي، القاهرة: إيتراك للطباعة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م.

قدمت هذه الدراسة عناية خاصة بالحديث عن نشأة المعاجم الأصولية، ومناهج العلماء في صناعة المعاجم الأصولية، كما تناولت مدى العلاقة بين المعاجم الأصولية وصناعة المعاجم الحديثة، وختتمها المؤلف بالحديث عن قضايا الدلالة في المعاجم الأصولية.

وأما دراستي هذه فإنها تُعنى ببيان حقيقة المعاجم الأصولية، وبيان أهميتها في دراسة العلم الشرعي، هذا وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد.

خطة البحث:

تشتمل الخطة على: مقدمة، ومبحثين، ثم الخاتمة.

المقدمة، وتشمل: أهمية الموضوع، إجراءات البحث، حدود البحث الزمانية والمكانية،

الدراسات السابقة، خطة البحث.

المبحث الأول: يتناول التعريف بالمعاجم الأصولية وأسباب تأليفها وأنواعها والهدف منها، وذلك في المطالب التالية:

المطلب الأول: تعريف المعاجم الأصولية.

المطلب الثاني: أسباب تأليف المعاجم الأصولية.

المطلب الثالث: أنواع المعاجم الأصولية والهدف منها.

المطلب الرابع: طرق ترتيب المعاجم الأصولية.

المبحث الثاني: يتناول بيان خصائص المعاجم الأصولية وأهميتها، في مطلبين:

المطلب الأول: خصائص المعاجم الأصولية.

المطلب الثاني: أهمية المعاجم الأصولية.

الخاتمة.

المصادر والمراجع.



المبحث الأول

التعريف بالمعاجم الأصولية

ويتناول:

المطلب الأول: تعريف المعاجم الأصولية.

المطلب الثاني: أسباب تأليف المعاجم الأصولية.

المطلب الثالث: أنواع المعاجم الأصولية والهدف منها.

المطلب الرابع: طرق ترتيب المعاجم الأصولية.

المطلب الأول

تعريف المعاجم الأصولية

مصطلح المعاجم الأصولية مُركَّب وصفي من كلمتين: المعاجم، والأصولية، لذلك سيتم تعريف المعجم لغةً واصطلاحًا، ثم تعريف أصول الفقه في اللغة والاصطلاح، ثم تعريف المعاجم الأصولية باعتبارها علمًا لقبًا على هذا الفن.

تعريف المعجم في اللغة: "العين والجيم والميم ثلاثة أصول، أحدها يدل على سكوت وصمت، والآخر على صلابة وشدة، والآخر على عَضٍّ ومذاقة"^(١).

وكلمة "عجم" بضم العين وفتحها تعني خلاف العرب، ويقال: للصبي ما دام لا يتكلم ولا يُفصح: صبي أعجم^(٢).

وهكذا يُلاحظ أن استعمالات العرب لهذا اللفظ وما تصرّف منه تنحصر في الدلالة على معنيين متضادين:

الأول: الإبهام والخفاء، ومن ذلك قول العرب: رجل أعجم وامرأة عجماء؛ إذا كانا لا يُفصّحان الكلام^(٣)، كما تُوصف البهيمة بالعجماء والمستعجمة، وفي الحديث: (العجماء جَرُحُهَا

(١) مقاييس اللغة، ابن فارس (٢٣٩/٤).

(٢) لسان العرب، ابن منظور، (٦٧/٣).

(٣) تاج العروس من جواهر القاموس، مرتضى الزبيدي (٥٨/٣٣).

جَبْرُهَا)، كما وصفت صلاتا الظهر والعصر بالعَجْمَاوان، والأعجم من الموج الذي لا يتنفس^(١).
الثاني: إزالة الخفاء والإبهام والإشكال، ومن ذلك قولهم: أعجمتُ الكتاب؛ إذا أزلت خفاءه^(٢).

هنا يلزم بيان التوافق بين المعنيين اللَّذَيْن يدل أحدهما على الخفاء والغموض، والآخر الذي يدل على الشرح وتوضيح المعاني وإزالة الإشكال.

يمكن القول: "إن زيادة بعض الحروف في الكلمة قد تُسبب تغييراً في المعنى، وقد خَصَّص لذلك علماء الصرف باباً سَمَّوه (معاني صيغ الزوائد).

بل إن بعض أنواع الزيادة قد تَقْلِب المعنى إلى ضده، كتضعيف عين الكلمة، وكزيادة الهمزة في أول الكلمة؛ لتدل على معنى الإزالة، كما يُقال مثلاً في: قَذَيْتُ عين فلان، أَقْدَيْتُ عينه بمعنى: أزلت القذى، وَأَشَكَيْتُ فلاناً، أي: أزلت شكواه.

وكذلك "قسط" بمعنى: عدل، ضده الجور؛ لقوله تعالى: ﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ [المائدة: ٤٢]، والقسط من العدل ضد الجور، و"أقسط" لا تكون إلا بمعنى: عدل؛ لأن الهمزة هنا تُسمى همزة الإزالة، فأزالت معنى الظلم، وأبقت معنى العدل^(٣).

ويقال: أعجمتُ الكتاب، أي: أزلتُ عُجْمَتَه بِنَقْطِهِ أو شَكْلِهِ، كما يقال: عَجَمْتُ^(٤).
ويقال: "كتاب مُعْجَم، وتعجيمه: تنقيطه؛ كي تستبين عُجْمَتَه وتَتَّضِح"، وتعجيم الكتاب تنقيطه كي تستبين عُجْمَتَه وَيَصِحُّ^(٥).

تعريف المعجم في الاصطلاح: كتاب يشتمل على عدد كبير من مفردات اللغة، مرتبة

(١) لسان العرب، ابن منظور، ٣٦٦

(٢) مختار الصحاح، الرازي (١٧٥).

(٣) مختار الصحاح، الرازي، (٢٥٤).

(٤) مدخل لدراسة المعجم العربي وأهميته، عجيل، صالح كاظم، شبكة جامعة بابل، موقع الكلية، ٢٠١٧م، المحاضرة الأولى.

(٥) كتاب العين، الفراهيدي ١/ ٢٣٧.

ترتيباً معيناً، مقرونة بطريقة نطقها وشرحها وتفسير معانيها، ويُطلق عليه أحياناً اسم القاموس^(١).

والعلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي تظهر في دلالة استعمال المعنى الثاني للمعاجم في اللغة، وهو إزالة الغموض واللبس والإبهام، والمعاجم بطبيعتها تُزيل الغموض والإبهام للمفردات في الفن الذي تُؤلف فيه.

ويجدر التنبيه إلى أن إطلاق كلمة المعجم عند اللغويين تدل على ما تقدّم ذكره بأنه كتاب يضم ألفاظاً من اللغة العربية وبيان معانيها، فهو كتاب تُرتّب فيه الكلمات على حروف الهجاء، أو مخارج الحروف، ثم تُشرح من كلام العرب، وهذا هو المعنى الغالب له، ولكن المؤرخين من علماء الحديث قد سبقوا علماء اللغة في هذا الإطلاق، فسموا كتبهم: معاجم، والمعجم في اصطلاح المحدثين هو: الكتاب الذي تُرتّب فيه الأحاديث على شيوخ المصنّف، ويدلنا على ذلك كتاب معجم الصحابة لأحمد بن علي بن المثنى (ت: ٣٠٧هـ)^(٢)، وكذلك فعل عبد الله بن عبد العزيز البغوي (ت: ٢١٤هـ)^(٣) حين ألّف مصنّفاته: المعجم الكبير والمعجم الصغير؛ لذلك فإنه يجدر تقييد المعاجم اللغوية عند الحديث عنها أو البحث فيها تحريزاً من اللبس مع غيرها من أنواع المعاجم^(٤).

(١) انظر: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الموسوعة العربية العالمية، ٤٥٥/٢٣، صناعة المعجم الحديث، عمر، أحمد مختار، ٨/١٩.

(٢) هو: أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي التميمي الموصلي، ولد عام ٢٢٠هـ، من علماء الحديث، لقب بمحدث الموصل، توفي بالموصل عام ٣٠٧هـ، وله كتب منها المعجم في الحديث، ومسندان كبير وصغير، انظر: الأعلام، الزركلي ١/ ١٧١؛ والوافي بالوفيات، والصفدي ٧/ ١٥٨.

(٣) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نسب إلى جده، ويعرف بابن بنت منيع ومولده سنة ٢١٤هـ وتوفي سنة ٣١٧هـ، وله من الكتب المعجم الكبير، والمعجم الصغير، والمسند، والسنن على مذاهب الفقهاء. انظر: الفهرست، ابن النديم ص ٣٢٥.

(٤) الموقع الرسمي لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير، معنى المعجم في اصطلاح المحدثين واللغويين: <https://shkhudheir.com/fatawa/1215303865>. ١٤٤٤هـ / ٢ / ٢٦.

تعريف "أصولية" لغة: نسبة إلى علم أصول الفقه، وهذا يلزم منه تعريف أصول الفقه، فيُعرّف أصول الفقه باعتباره مركّباً، وتعريفه بهذا الاعتبار يستلزم تعريف جزأيه: أصول، الفقه.

فتعريف الأصول لغة: جمع أصل، وهو في اللغة: ما يُبْتَنَى عليه غيره، سواء كان الابتناء حسيّاً أو معنويّاً، وفي عُرف العلماء واستعمالهم يُراد بكلمة الأصل عدة معانٍ، منها^(١):

(أ) **الدليل:** يُقال: أصل هذه المسألة الإجماع، أي: دليلها الإجماع.

(ب) **الراجع:** مثل قولهم: الأصل في الكلام الحقيقة، أي الراجع في الكلام حمّله على الحقيقة.

(ج) **القاعدة:** فيقال: إباحة الميتة للمُضطرّ على خلاف الأصل، أي: خلافاً للقاعدة العامة.

(د) **المستصحب:** فيقال: الأصل: براءة الذمة، أي: يُستصحب خُلُوّ الذمة من الانشغال بشيء حتى يثبت خلافه.

الفقه فهو في اللغة: العلم بالشيء والفهم له^(٢)، ولكن استعماله في القرآن الكريم يرشد إلى أن المراد منه ليس مطلق العلم، بل دقة الفهم ومعرفة غرض المتكلم، ومنه قوله تعالى: ﴿يَشْعِبُ مَانَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ﴾ [هود: ٩١]، وقوله تعالى: ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٧٨].

أما الفقه في اصطلاح العلماء: فهو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلّتها التفصيلية^(٣).

تعريف أصول الفقه اصطلاحاً: أي باعتباره لقباً على علم مخصوص، فهو العلم بالقواعد والأدلة الإجمالية التي يُتوصّل بها إلى استنباط الفقه^(٤).

(١) نهاية السؤل شرح منهاج الأصول، الإسنوي، ص ٧.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم، ابنسيده ٤/ ١٢٨.

(٣) الكليات، أبو البقاء الكفوي ص ٦٩٠.

(٤) فتح الغفار بشرح المنار، ابن النجيم، ص ٧؛ وتسهيل الوصول إلى علم الأصول، المحلاوي، ص ٧.

تعريف المعاجم الأصولية:

تتناول المعاجم المتخصصة المفردات الخاصة بعلم وفن معين من مجالات العلوم والمعارف، مثل الطب والفقه والتربية، وغيرها من العلوم التخصصية، وتهتم هذه المعاجم بجرد مصطلحات أحد هذه العلوم وشرحها بحسب استعمال المتخصصين بها^(١). وبناءً على هذا يمكن القول في تعريف المعجم الأصولي بأنه:

الكتاب الذي يضم المعلومات المتعلقة بعلم أصول الفقه من مفردات وأعلام ومصطلحات وقواعد، مع شرحها وتفسير معناها، وترتيبها بترتيب خاص.



المطلب الثاني

أسباب تأليف المعاجم الأصولية

ولتأليف المعاجم على وجه العموم أسباب متعددة، منها العناية بفهم آيات القرآن الكريم، وتفسير الألفاظ الغريبة الواردة في القرآن والحديث الشريف^(٢)، وتدوين اللغة العربية عموماً، وخاصة بعد شيوع اللحن في ألسنة العرب نتيجة لاختلاطهم بالعجم^(٣)، ولا غرو في هذه العناية، فهي لغة القرآن الكريم^(٤)، وأهمية اللغة العربية في الدراسات الشرعية تنبع من كونها المصدر الثاني لاستمداد علم أصول الفقه، يقول الإمام الغزالي^(٥) رحمه الله: (فإن علم

(١) المعاجم المتخصصة وأهميتها في الدرس العلمي.. المعجم الفقهي أنموذجاً، حسينة حسين، مجلة الصوتيات، العدد ١، ٢٠١٩م، ١٢٠.

(٢) المعاجم المتخصصة وأهميتها في الدرس العلمي.. المعجم الفقهي أنموذجاً، حسن، حسينة، مجلة الصوتيات، المجلد: ١٥، العدد: ١، ٢٠١٩م، ١٢٢.

(٣) المعاجم العربية دراسة وصفية تحليلية، مزيان، علي حسين ١٨.

(٤) المرجع السابق، ١٢٢.

(٥) أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الغزالي، (٤٥٠هـ - ١٠٥٨م)، ودرس على عدد من العلماء منهم أحمد الرازكاني، من مؤلفاته: "المنحول في علم الأصول"، "البسيط في الفروع"، في الفقه الشافعي، قال ابن خلكان: "ما صُنِّف في الإسلام مثله"، واختصره في الوسيط والوجيز، "شفاء العليل في القياس والتعليل"، "إحياء علوم الدين"،

اللغة العربية سُلمَ ومِرْقاة إلى جميع العلوم، وَمَنْ لا يعلم اللغة فلا سبيل له إلى تحصيل العلوم... فلا يستغني طالب علم عن أحكام اللغة، فعلم اللغة أصل الأصول^(١)، وتتوقف معرفة دلالات الألفاظ في علم أصول الفقه على معرفة الحقيقة والمجاز، والعموم والخصوص، والإطلاق والتقييد، والأمر والنهي، والمنطوق والمفهوم، فلا يمكن فهم الكتاب والسنة والاستدلال بها إلا عن طريق فهم اللغة العربية، وقد أوضح ذلك الزركشي^(٢) بقوله: (فعلم الأصول يتوقف على العربية بأنواعها، فإن كان التوقف من حيث المدلول فهو علم اللغة، وإن كان من حيث التركيب فهو علم النحو، وإن كان من ناحية أفرادها فعلم التصريف، وإن كان من حيث المطابقة لمقتضى الحال والسلامة من التعقيد ووجوه الحُسن فعلم البيان)^(٣)، وأما الأسباب الخاصة بتأليف المعاجم الأصولية فيمكن إيجازها فيما يلي:

(١) براعة علماء أصول الفقه في بيان العلاقة بين اللفظ والمعنى، التي تتجلى بصورة واضحة في مباحث دلالات الألفاظ، وإدراك دلالة السياق بشقيها اللغوي والاجتماعي، ومعرفة مراتب الوضوح والخفاء، والعناية بطرق الدلالة وبيان مراتبها^(٤)، "فالجانب اللغوي في الأبحاث الأصولية قوامه العناية بالألفاظ والتراكيب بحثاً عن الدلالة، وضبط الدلالة بما يتفق وقصد الشارع، فعلماء أصول الفقه يعتمدون في تحديد الدلالة على أسس ثلاثة: النظرة في الدلالة الأولى للفظ المفردة، تتبّع التطور الدلالي لتلك اللفظة وما يظلمها من مفاهيم التي تتوارد عليها بعرف الاستعمال، مراعاة لتحقيق أهداف الشريعة بالتعرف على

=توفي في (٥٠٥هـ - ١١١١م)، مصنفاته ٤٥٧. ينظر: وفیات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، أحمد بن محمد بن أبي بكر ٤/ ٢١٦.

(١) القصور العوالي من رسائل الغزالي، الغزالي ١٠٨-١٠٩.

(٢) بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، وُلِدَ بالقاهرة سنة ٧٤٥هـ، وتفقه بمذهب الشافعي، وتوفي بمصر في ٧٩٤هـ، من مؤلفاته: الإجابة لإيراد ما استدرسته عائشة على الصحابة، إعلام الساجد بأحكام المساجد، البحر المحيط في أصول الفقه، البرهان في علوم القرآن، ينظر: الأعلام، الزركلي ٦/ ٦٠.

(٣) البحر المحيط في أصول الفقه، الزركشي ١/ ٤٥.

(٤) دراسة المعنى عند الأصوليين، حمودة، طاهر سليمان، ٢٣٦.

مقصود الشارع^(١).

- (٢) إحياء التراث الفقهي الأصولي، وتقديمه في مادة متكاملة لتحقيق الفائدة منها للباحثين والدارسين، ورغبة العلماء في العناية بالتراث الأصولي والمحافظة عليه امتداداً لعناية العلماء السابقين وجهودهم في المحافظة على هذا العلم^(٢).
- (٣) التسهيل على الباحث في جمع المفردات الأصولية ودراساتها في مكان واحد شاملة لتعريفها والشروح المجملية لكل لفظ منها، مما يسهم في الوصول للمفردات الأصولية، دون الحاجة إلى البحث المطول في العديد من الكتب الأصولية^(٣).
- تشكيل بنك للمعلومات الخاصة بعلم أصول الفقه، يحتوي على المفردات الأساسية ذات الوحدة الموضوعية في مكان واحد مع تعاريفها وشروحها، وكل ما يتعلق بها مما يُعين على الفهم والاستنباط الصحيح^(٤).



المطلب الثالث

أنواع المعاجم الأصولية والمناهج في ترتيبها

تعددت الأهداف العامة لتدوين المعاجم الأصولية بحسب الاختلاف في أغراض تأليفها، فمن هذه المعاجم ما يراعي الجوانب العلمية للمصطلح، ومنها ما يهتم بالجانب التاريخي، والآخر يعتني بالفئة التي يتوجه إليها المعجم، فيراعي مستويات الطلاب الذين تخاطبهم من السهولة والصعوبة، ومن جانب آخر فإن هذه المعاجم تختلف من حيث الترتيب والمنهج إلى معاجم موضوعية تُعنى بترتيب الألفاظ حسب الموضوعات، ومعاجم أبجدية تُعنى بالترتيب الألفبائي.

(١) التصور اللغوي عند الأصوليين، عبد الغفار، السيد، ٣٩.

(٢) معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، عبد الرحمن، محمود، ٦.

(٣) معجم مفردات أصول الفقه المقارن، البدري، تحسين، ١٣.

(٤) المرجع السابق، ١٤.

وللحديث عن الكتب المعنية بتفسير المصطلحات الأصولية عند المتقدمين، ثم عند المتأخرين يلزم بيان الكتب التي تناولت المصطلحات الأصولية على وجه ضمن فنون أخرى، والمعاجم الأصولية المتخصصة على النحو التالي:

(أ) معاجم المصطلحات العامة التي تناولت المصطلحات الأصولية ضمناً:

أولاً: عند المتقدمين:

(١) التعريفات للجرجاني^(١) (ت ٨١٦هـ): وهو معجم مُرتَّب على حروف الهجاء معتمداً على الحرف الأول فالثاني فقط، ولا ينظر فيما زاد على ذلك، فكان هذا مدعاة لسهولة انتشاره، وقد حظي بعناية الدارسين بسبب دقته وإيجازه، وكان منهجه يقوم غالباً على ذكر الدلالة اللغوية الشرعية.

(٢) الكليات لأبي البقاء الكفوي^(٢) (١٠٩٤هـ): وهو كتاب عام في علم المصطلح، مطبوع في خمسة مجلدات، عني المصنّف فيه بالمصطلحات الفقهية، وراعى في ترتيبه حروف الهجاء، فاعتمد على أول الكلمة وثانيها، وامتاز كتابه بأن المؤلف ختم كل فصل بما سماه: (نوع) تناول فيه مفردات قرآنية تدخل ضمن الفصل، وقام بإبراز معناها السياقي بصورة موجزة^(٣).

(١) علي بن محمد بن علي، المعروف بالشريف الجرجاني، (٧٤٠هـ - ١٣٤٠م)، توفي في شيراز عام (٨١٦هـ - ١٤١٣م)، له نحو خمسين مصنفاً، منها «التعريفات» و«شرح مواقف الإيجي»، و«مقاليد العلوم» و«تحقيق الكليات». ينظر: الأعلام، الزركلي ٧/٥.

(٢) أبو البقاء الكفوي، هو أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، الملقب بأبي البقاء، من قضاة المذهب الحنفي، اختُلِف في وفاته، فقال الزركلي إنه توفي في إسطنبول عام ١٠٩٣هـ، بينما ذكر رضا كحالة بأنه توفي القدس، ودُكر في كتاب هدية العارفين أنَّ وفاته كانت عام ١٠٩٤هـ. ومن مؤلفاته: كتاب "الكليات". ينظر: الأعلام، الزركلي ٣٨/٢؛ ومعجم المؤلفين، كحالة، عمر رضا ٣١/٣.

(٣) المعجمات الفقهية ونشأتها وتطورها، طلال يحيى، آداب الرافدين، جامعة الموصل: ٢٠٠٦م، ١٧٨.

- (٣) كشف اصطلاحات الفنون للتهانوي^(١) (١١٥٨هـ): وهو من أوسع كتب المصطلحات العامة في بيان الألفاظ، ولذلك نال حظاً وفيراً لدى أهل العلم والاختصاص، فقد قام مؤلفه بجمع اصطلاحات العلوم والفنون وعرف بها، مع شرح لموضوعها، وذكر الأعلام المتخصصين فيها، وقام ببيان الفرق بين الألفاظ المشتركة بين أكثر العلم.
- (٤) التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي^(٢) (١٠٣١هـ): معجم لغوي مصطلحي، جمع فيه مؤلفه ثلاثة آلاف تعريف من أهم التعاريف التي يحتاجها الدارسون، انتقاها من الكتب، ورتبها على حروف المعجم لتسهيل الرجوع إليها^(٣).

ثانياً: عند المعاصرين:

- (١) إتحاف البرية بالتعريفات الفقهية والأصولية، يحيى مراد^(٤): وهو كتاب مُيسر يجمع أهم التعريفات والمصطلحات في علمي الفقه وأصوله، مُرتب على حروف المعجم من الألف إلى الياء.
- (٢) الكاشف المعين لاصطلاحات وقواعد الفقهاء والأصوليين، قاسم النوري^(٥): جمع المؤلف في كتابه الحدود والتعريفات في الفقه وأصوله.

(١) محمد علي بن شيخ علي بن محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي السني الحنفي التهانوي، وُلِدَ بعد ١١٥٨هـ - ... - بعد ١٧٤٥م، باحث هندي وعالم موسوعي ولغوي من أئمة القرن الثاني عشر للهجرة، ترك التهانوي ثلاثة مصنفات: «أحكام الأراضي»، و«سبق الغايات في نسق الآيات»، وأشهر هذه المؤلفات وأهمها كتاب «كشف اصطلاحات الفنون والعلوم». ينظر: معجم المؤلفين، كحالة ١١ / ٤٧؛ والأعلام، الزركلي ٦ / ٢٩٥.

(٢) محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (٩٥٢-١٠٣١هـ)، زين الدين، من كبار العلماء بالدين والفنون، انزوى للبحث والتصنيف، وكان قليل الطعام كثير السهر، فمرض وضعفت أطرافه، فجعل ولده تاج الدين محمد يستملي منه تأليفه، له نحو ثمانين مصنفاً، منها الكبير والصغير والتام والناقص، عاش في القاهرة، وتوفي بها. ينظر: الأعلام، الزركلي ٦ / ٢٠٤.

(٣) انظر: مقدمة المحقق، التوقيف على مهمات التعاريف، عبد الرؤوف المناوي، تحقيق: عبد الحميد صالح حمدان، القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٠هـ، ١٥.

(٤) طبع بدار الكتب العلمية: بيروت، ٢٠٠٤م.

(٥) طبع بدار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٩م.

(٣) معجم غريب الفقه والأصول، محمد إبراهيم الحفناوي^(١): يقول المؤلف: (ما أن انتهيت من كتابي: (الفتح المبين في تعريف مصطلحات الفقهاء والأصوليين)، الذي ضمّنته أهم الرموز والمصطلحات التي درج الأصوليون والفقهاء على استعمالها في مصنّفاتهم وشروحاتهم وحواشيهم، التي يستعصى على كثير من الباحثين معرفة مدلولها وما ترمز إليه، ما إن انتهيت من هذا الكتاب حتى شرح الله صدري لأن أتبعه بعمل آخر، أجمع فيه لكل باحث وطالب شتات الغريب من ألفاظ الأصوليين والفقهاء، فأشرحها شرحاً وافياً يُزيل عنها الإبهام والغرابة، لا سيما وأن كثيراً من هذه الألفاظ مما تكتظُّ بها مصنّفات القدماء، وهي في الوقت نفسه تحتاج إلى طول خبرة ومران ببطون الكتب والحواشي حتى يمكن جمعها، ثم تيسير فهم مدلولها بعد ذلك وجمعها في هذا الكتاب)^(٢).

(٣) مصطلحات المذاهب الفقهية وأسرار الفقه المرموز في الأعلام والكتب والآراء والتراجيحات لمريم الظفيري^(٣): تناولت الباحثة المصطلحات الفقهية والأصولية بالتعريف مرتبة على المذاهب الفقهية ثم تناولت الاصطلاحات الخاصة بالتراجيحات، واعتمدت الباحثة الإيجاز في تعريف المصطلحات الأصولية وذلك بالاختصار على ذكر التعريف المختار)^(٤).

(١) طبع بدار الحديث، ٢٠٠٩م.

(٢) معجم غريب الفقه والأصول، محمد إبراهيم الحفناوي، القاهرة: دار الحديث، ١٤٣٠هـ.

(٣) مطبوع في دار ابن حزم، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

(٤) مصطلحات المذاهب الفقهية وأسرار الفقه المرموز في الأعلام والكتب والآراء والتراجيحات، مريم الظفيري. بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م، ١٧.

(ب) المصطلحات الأصولية ضمن معاجم متخصصة ومستقلة:

أولاً: المعاجم الأصولية المستقلة عند المتقدمين:

(١) الحدود والمواضع، أبو بكر بن فورك الأصبهاني الشافعي^(١) (ت ٤٠٦هـ): تناول المؤلف المصطلحات الأصولية بالشرح والتوضيح مُرتبةً من العام إلى الخاص وفق منهج علماء الأصول في تناول هذه الموضوعات، يقول نزيه حماد^(٢): (وكتاب الحدود في الأصول لصاحبنا الباجي، هو من الكتب المختصة بالتعريف بالألفاظ المصطلح عليها عند الأصوليين خاصة، وليس من الكتب العامة في التعريفات)^(٣).

(٢) الحدود في الأصول، أبو الوليد الباجي المالكي^(٤) (ت ٤٧٤هـ): جمع هذا الكتاب العديد من التعريفات المهمة التي لا يستغني عنها باحث في علم الأصول، ويُلاحظ عليه الإسهاب في شرح بعض المصطلحات، مع الإيجاز في البعض الآخر، حسب ما يقتضيه المقام وتتطلبه الحاجة.

(٣) رسالة في حدود أصول الفقه، سعد الدين التفتازاني الحنفي^(٥) (ت ٧٩١هـ): حذا التفتازاني حذو أهل علم المنطق في ذكر الحدود، واكتفى في ذكر بعض التعريفات بالمعنى

(١) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني الشافعي الأشعري، له ما يقرب من المائة مؤلف في أصول الدين وأصول الفقه ومعاني القرآن وعلم الحديث، لم تذكر كتب التراجم شيئاً عن تاريخ مولده أو مكانه، ومن مؤلفاته: تفسير القرآن، شرح أوائل الأدلة للكسي في الأصول، كتاب الحدود في الأصول. ينظر: الأعلام، الزركلي ٦/ ٨٣.

(٢) الدكتور نزيه حماد هو محقق كتاب الحدود للباجي.

(٣) انظر: مقدمة تحقيق الحدود في الأصول للباجي، تحقيق: نزيه حماد، القاهرة: دار الآفاق العربية، ١٤٢٠هـ، ١٦.

(٤) هو أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي فقيه مالكي، وُلِدَ ٤٠٣هـ في بطليوس التي انتقل منها جده إلى باجة، فُنِسِبَ إليها. ومن مؤلفاته: الاستيفاء في شرح الموطأ، المهذب في اختصار المدونة، إحكام الفصول في أحكام الأصول، الحدود في أصول الفقه، توفي بالمرية في ٤٧٤هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي ١٨/ ٥٣٦.

(٥) سعد الدين، مسعود بن فخر الدين عمر بن عبد الله التفتازاني من أئمة العربية والبلاغة والمنطق والفقه وعلم الكلام، وُلِدَ بتفتازان عام ٧٢٢هـ، وتوفي عام ٧٩٢هـ، ودفن في سرخس، مؤلفاته كثيرة منها: «تلخيص الكشف من حقائق التنزيل» و«التلويح في كشف حقائق التنقيح». ينظر: معجم المؤلفين، كحالة ١٢/ ٢٢٨.

اللغوي، وأشار إلى ما ورد من خلافات في التعريف الاصطلاحي^(١).

(٦) حدود الألفاظ المتداولة في أصول الفقه والدين (الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة)، زكريا الأنصاري الشافعي^(٢) (ت ٩٢٦هـ): جمع هذا المصنف مجموعة كبيرة من المصطلحات الأصولية، يبدأ المؤلف فيها ببيان المعنى اللغوي، ثم يبدأ في بيان المعنى الاصطلاحي الأصولي، ويلاحظ الإيجاز على التعريفات، وأما ترتيب ألفاظ المعجم فهي على النحو التالي: (ولم يلتزم المؤلف في ذكرها ترتيب معيناً، فهي تتوارد دون نظام شكلي أو موضوعي)^(٣).

ثانياً: المعاجم الأصولية المستقلة عند المعاصرين:

ويندرج تحت هذه المعاجم المستقلة عند المعاصرين أنواع متعددة، وهي كالآتي:

أولاً: المعاجم التي تناولت المصطلحات الأصولية:

- (١) موسوعة مصطلحات أصول الفقه، رفيق العجم^(٤): وهو كتاب ضخمة، جمع فيه المؤلف عدداً كبيراً من المصطلحات الأصولية، ورتبها أبجدياً، ويلاحظ فيه طول نفس المؤلف في التعريفات، مع ذكر رموز تشير للمرجع الذي استفاد منه بعد كل مصطلح.
- (٢) مصطلحات علم أصول الفقه، خلف المحمد^(٥): يتناول المؤلف التعريف بأهم المصطلحات الأصولية بشكل موجز، مع ذكر بعض التقسيمات والأمثلة^(٦).

(١) انظر: مقدمة المحقق، التفتازاني، حدود أصول الفقه، تحقيق: أريج فهد الجابري، المجلة العلمية كلية الشريعة والقانون بأسبوط، جامعة الأزهر، العدد الثاني، ٢٠٢٢م، ٦٧٤.

(٢) أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري الخزرجي أصلاً، السنيكي مولداً، ٨٢٤هـ - ١٤٢١م، وكانت وفاته بالقاهرة سنة ٩٢٦هـ، ومن مؤلفاته: فتح الجليل ببيان خفي أنوار التنزيل، لب الأصول، غاية الوصول إلى شرح لب الأصول. ينظر: معجم المؤلفين، كحالة ٤ / ١٨٢.

(٣) المصطلح العلمي عند العرب تاريخه ومصادره ونظريته، محمد حسن عبد العزيز، القاهرة، ١٤٢٠هـ، ١٣٥.

(٤) طبع بمكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٨م.

(٥) طبع بمؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م.

(٦) مطبوع في مؤسسة الريان، لبنان، ١٤٢٥هـ.

- (٣) القاموس المبين في اصطلاحات الأصوليين، محمود حامد عثمان^(١): رتب المؤلف المصطلحات الأصولية وفقاً لحروف الهجاء، وقد تجاوزت المصطلحات خمسة وسبعين مصطلحاً أصولياً، وقد بيّن المؤلف منهجه في ترتيب المصطلحات الأصولية وقمت بترتيبها على حروف الهجاء من الألف والباء إلى الياء تسهيلاً لتناولها للطلّاب، وتيسيراً لتعاطيها للراغبين^(٢).
- (٤) معجم مصطلح الأصول، هشام هلال^(٣): رتب المؤلف كتابه ترتيباً هجائياً، جمع فيه قرابة الألفي مصطلح من مصطلحات أصول الفقه.
- (٥) معجم اصطلاحات أصول الفقه، عبد المنان الراسخ^(٤): ضم هذا الكتاب مصطلحات أصول الفقه مُرتبة على حروف الهجاء، مُعززة بشرح يُبين فهم كل مصطلح منها.
- (٦) معجم مصطلحات أصول الفقه، علاء الدين بن نجم^(٥): قام المؤلف بعرض المصطلحات الأصولية، مع ضرب الأمثلة التوضيحية ما أمكن.
- (٧) الفتح المبين في حل رموز ومصطلحات الفقهاء والأصوليين، محمد إبراهيم الحفناوي^(٦): يقول المؤلف (وقد اقتصر على ذكر الرموز والمصطلحات الفقهية للمذاهب الأربعة، ثم ذكرت رموز ومصطلحات بعض الأصوليين، وختمت بذكر فوائد وضوابط يحتاج إليها طالب العلم)^(٧).

(١) طبع بدار الزاحم للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ.

(٢) القاموس القويم في اصطلاحات الأصوليين، محمود حامد عثمان، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٦-١٩٩٦م، ٦.

(٣) مطبوع في دار الجبل، ٢٠٠٣م-١٤٢٤هـ.

(٤) مطبوع في دار ابن حزم، ١٤٢٤هـ.

(٥) طبع بدار العثمانية، ٢٠٠٤م.

(٦) طبع بدر السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠١٧م.

(٧) الفتح المبين في حل رموز ومصطلحات الفقهاء والأصوليين، الحفناوي، در السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠١٧م، ٧.

- (٨) المصطلح الأصولي ومشكلة المفاهيم، علي جمعة^(١).
- (٩) المعين في تفسير كلام الأصوليين، عبدالله ربيع عبدالله محمد^(٢): بيّن المؤلف مصطلحات الأصوليين لغةً واصطلاحاً، وعلاقتها بالعلوم الشرعية الأخرى كالفقه والمنطق، وقد راعى المؤلف التوضيح بالأمثلة مع مراعاة سهولة الأسلوب ووضوح التعبير.
- (١٠) المعجم الجامع، زياد محمد حميدان^(٣): اقتصر المؤلف على عرض المصطلحات الرئيسة مُرتبةً على الموضوعات لمساعدة الباحثين المتخصصين في الاطلاع على التعريفات في الموضوع الواحد بكل يسر وسهولة^(٤).
- (١١) الشامل في حدود وتعريفات مصطلحات علم أصول الفقه، عبدالكريم النملة^(٥): تناول المؤلف التعريفات الأصولية والفقهية والمنطقية مُرتبةً حسب الموضوعات، يذكر التعريف الراجح عنده مع بيان سبب ترجيحه، ثم يعرض لبيان التعريفات المختلفة، ويُبيّن أوجه الاعتراض عليها، كما يتطرّق المؤلف إلى بيان الفروق اللغوية بين المصطلحات المتقاربة.
- (١٢) المعجم الأصولي، محمد صنقور^(٦): تناول المؤلف معظم المصطلحات الأصولية بالشرح والتوضيح، مُرتباً المصطلحات ترتيباً أبجدياً.
- (١٣) معجم أصول الفقه، خالد رمضان حسن^(٧): رتب المؤلف المصطلحات وفق الترتيب الأبجدي، وقد بدأ بمقدمة تناول الحديث فيها عن علم أصول الفقه وأهميته^(٨).

(١) طبع بالمعهد العالي للفكر الإسلامي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(٢) مطبوع في دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠١٦م.

(٣) مطبوع في بيروت، مؤسسة الرسالة ناشرون، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

(٤) المعجم الجامع للتعريفات الأصولية، زياد محمد حميدان، بيروت، مؤسسة الرسالة ناشرون، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، ٥.

(٥) طبع بمكتبة الرشد ناشرون: الرياض، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

(٦) منشورات الطيار، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

(٧) دار الروضة للنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

(٨) طبع سنة ١٤١٨هـ.

ثانياً: المعاجم الأصولية الخاصة بكتاب أصولي معين:

- (١) المصطلحات الأصولية في كتاب إحكام الفصول للباجي^(١)، لرحال بلعادل^(٢).
- (٢) المصطلحات الأصولية في كتاب الكليات لأبي البقاء العكبري^(٣). دراسة مقارنة، لتيمني فاسندوا^(٤).
- (٣) مصطلحات أصولية في كتاب المستصفى من علم الأصول للغزالي^(٥)، لربيعة كاووزي^(٦).
- (٤) المصطلحات الأصولية في كتاب المعتمد، حسنقايدة^(٧).
- (٥) التعريفات الأصولية في مجموع فتاوى شيخ الإسلام^(٨)، لسليمان الرحيلي^(٩): وهو معجم مُرتَّب مُوجَز، جمع المصطلحات الأصولية المنثورة في الكتاب مع تعليقه عليها.

ثالثاً: المعاجم الأصولية الخاصة بألفاظ إمام معين:

- (١) المصطلح الأصولي عند الشاطبي^(١٠)، فريد الأنصاري^(١١).

(١) سبقت ترجمته.

- (٢) وهي رسالة علمية تقدّم بها الباحث لقسم الدراسات الإسلامية بجامعة محمد الخامس.
- (٣) عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبريُّ البغدادي، أبو البقاء، محبُّ الدين (٥٣٨ - ٦١٦ هـ = ١١٤٣ - ١٢١٩ م)، عالم بالأدب واللغة والفرائض والحساب، من كتبه: شرح ديوان المتنبي، الباب في علل البناء والإعراب، شرح اللمع لابن جني. ينظر: معجم المؤلفين، كحالة ٦ / ٤٦.

- (٤) وهي رسالة علمية تقدم بها الباحث لقسم الدراسات الإسلامية بجامعة محمد الخامس.
- (٥) الإمام الغزالي سبقت ترجمته.
- (٦) وهي رسالة علمية تقدّم بها الباحث لقسم الدراسات الإسلامية بجامعة محمد الخامس.
- (٧) وهي رسالة علمية تقدّم بها الباحث لقسم الدراسات الإسلامية بجامعة محمد الخامس.
- (٨) أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الحراني، شيخ الإسلام نادرة العصر، ذو التصانيف والذكاء، ولد بحران عاشر ربيع الأول سنة إحدى وستين، وتحول به أبوه إلى دمشق سنة سبع وستين، وتوفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة. ينظر: فوات الوفيات، الكتبي، (١ / ٧٤).

- (٩) والبحث منشور بمجلة جامعة أم القرى: مكة المكرمة، ١٤٢٣ هـ.
- (١٠) هو أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي، من علماء الأندلس، وشهد له العلماء بمآثره العديدة، توفي في شعبان سنة ٧٩٠ هـ، من مؤلفاته: الاعتصام + في أهل البدع والضلالات، والمواقفات في أصول الفقه، كتاب المقاصد الشافية في شرح خلاصة الكافية، وكتاب المجالس. الأعلام، الزركلي ١ / ٧٥.
- (١١) وهي رسالة علمية تقدّم بها الباحث لقسم الدراسات الإسلامية بجامعة محمد الخامس.

- (٢) التعريفات الأصولية بين الباجي^(١) وبعض الأصوليين، لغالب حسين أبو زيد.
- (٣) المصطلح الأصولي عند الإمام الشوكاني^(٢) وأثره في الفقه الإسلامي، عبد الله علي هاجر.
- رابعاً: المعاجم الأصولية الخاصة ببعض مباحث أصول الفقه:**

(١) المصطلحات الأصولية في مباحث الأحكام وعلاقتها بالفكر الأصولي، عبدالله البشير محمد^(٣): وقد تناول الاصطلاح الأصولي في مباحث الأحكام، لا سيما تلك المصطلحات التي تباينت لفظاً، واتحدت معنى، أو اتحدت لفظاً وتباينت معنى، وذلك بحسب ورودها في المناهج الأصولية، على أنه لم يغفل وجه ارتباطه بالفكر الأصولي، والذي هو عند المحققين منبع تلك المصطلحات وأساسها^(٤).

خامساً: معاجم أصول الفقه المقارن:

(١) معجم مفردات أصول الفقه المقارن لتحسين البديري^(٥): ضم الكتاب أكثر من ٢٢٠٠ مفردة من مفردات علم أصول الفقه، ومع كونه مقارناً فإنه يمتاز بالأسلوب المبسط بالأمثلة، وهو ثنائي اللغة، مما يوفر الفرصة للمترجمين الإفادة منه.

سادساً: معاجم أصول الفقه المترجمة:

(١) معجم مصطلحات أصول الفقه/ قطب سانو^(٦): وهو معجم يذكر فيه المؤلف المصطلحات باللغة العربية والإنجليزية، يقوم منهجه على الاستقراء القائم على تتبع

(١) الإمام أبو الوليد الباجي سبقت ترجمته.

(٢) الشوكاني، محمد بن علي محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (١١٧٣هـ - ١٢٥٠هـ، ١٧٥٩-١٨٣٤م)، فقيه، توفي بصنعاء بعد عمر زاخر بالعطاء، ومن مصنفاته: نيل الأوطار في الحديث؛ فتح القدير في التفسير. ينظر: الزركلي، الأعلام، ٦/ ٢٩٨.

(٣) المصطلحات الأصولية في مباحث الأحكام وعلاقتها بالفكر الأصولي، عبد الله البشير محمد، مطبوعات دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ٢٠٠٣م: ٩.

(٤) مطبوعات دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ٢٠٠٣م.

(٥) طبع بالمشرق للثقافة والنشر.

(٦) طبع بدار الفكر المعاصر ببيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

التعريفات المختلفة للمصطلح، ثم الموازنة بينها والميل لاختيار التعريفات التي تتسم بالوضوح والسهولة.

(٢) معجم مصطلحات أصول الفقه للمجمع اللغوي بالقاهرة: رُتبت المصطلحات فيه وفق الترتيب الأبجدي على أوائل الألفاظ، مع العناية بترجمة المصطلحات باللغة الإنجليزية^(١).

ومن الأهمية بيان أن المصطلحات الإسلامية قابلة للترجمة، شأنها شأن أي نوع من المصطلحات في العلوم الأخرى، وهي وإن اختلفت طرائقها للوصول للمعنى، سواء كانت ترجمة حرفية أو ترجمة لبيان المرادف، أو بشرح اللفظ، إلا أنها تُعَدُّ من الضرورات الملحة في هذا العصر؛ وذلك نظرًا لانتشار الدين الإسلامي في شتى بقاع العالم^(٢).



المطلب الرابع

طرق ترتيب المعاجم الأصولية

وقد اختلفت مناهج هذه المعاجم في ترتيب المصطلحات على نوعين:

النوع الأول: المعاجم الأصولية الموضوعية:

ويُقصد بها المعاجم التي يعمل مصنّفوها على بيان ألفاظ ومفردات علم أصول الفقه بالشرح والتفسير، ويتم فيها توضيح معاني هذه الألفاظ، ومن هنا جاءت هذه التسمية لها، وتُرتب الألفاظ فيها بطريقة معينة وفق عدد من المناهج المختلفة^(٣).

(١) طبع عام ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(٢) ترجمة المصطلحات الإسلامية مشاكل وحلول، حسن سعيد غزالة، ٢-٢١-٢٣، ندوة بعنوان دراسة المصطلحات في الدراسات الشرعية، المنتدى الإسلامي: جامعة الشارقة، ٢٠/٢/٢٠٢٢م.

(٣) اتجاهات البحث اللغوي الحديث في العالم العربي، رياض قاسم، مؤسسة نوفل: لبنان، ١، ١٩٨٢م، ٣١٩، مناهج التأليف المعجمي عند العرب.. معاجم المعاني والمفردات، عبد الكريم مجاهد مراودي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٤٣١هـ، ١٦٣-٢١٩.

والغرض من هذا النوع من المعاجم التيسير على الباحث في مصطلح معين من مصطلحات علم أصول الفقه، عن طريق جمع المعلومات المتعلقة به في موضع واحد.

النوع الثاني: المعاجم الأصولية الأبجدية:

ويُقصد بها المعاجم التي تُعنى بالألفاظ والمفردات من حيث حصرها وترتيبها وتصنيفها وفهرستها، ثم تُرتَّب فيه الألفاظ وفق أوائل حروفها، وهذا النوع من المعاجم ظهر عند المعاصرين، وهو امتداد لحركة التطور في الصناعة المعجمية لمعاجم علم أصول الفقه^(١). وهذا النوع من المعاجم على ما فيه من سهولة الوصول إلى أي مصطلح من مصطلحات علم أصول الفقه إلا أنه يُضَيِّع على القارئ المتخصِّص الإمام بالمفردات المتقاربة التي تعالج موضوعاً أصولياً في مكان واحد^(٢).



(١) معجمات المصطلحات اللسانية المتخصصة صناعتها وآليات توحيدها، آمنة بو مكحلة، جامعة أبي بكر القايد: الجزائر،

٢٠١٨-٢٠١٩م، ٣٧.

(٢) خالد فهمي، مرجع سابق، ١٢٩.

المبحث الثاني

أهمية المعاجم الأصولية وخصائصها

ويشتمل على:

المطلب الأول: أهمية المعاجم الأصولية.

المطلب الثاني: خصائص المعاجم الأصولية.

المطلب الأول

أهمية المعاجم الأصولية

تتضح أهمية المعاجم الأصولية في البناء المعرفي لطالب العلم الشرعي من الأهمية العامة للمصطلحات والتعريفات المتعلقة بعلم أصول الفقه، والتي تسهم في تحديد هذا العلم وضبط مسأله، ولا يمكن الوصول لبيان تلك الأهمية إلا من خلال التعريف بالمصطلح الأصولي، ولذلك يلزم التعريف بمعنى المصطلح الأصولي، فالحكم على الشيء فرعٌ عن تصوُّره، ولا يمكن إدراك أهمية المعاجم الأصولية التي تحوي بداخلها مفردات ومصطلحات هذا العلم إلا من خلال التعريف بالمصطلح، والمصطلح هو: اللفظ الذي يسمى مفهوماً معيناً داخل تخصص ما^(١)، كمفهوم الواجب عند الأصوليين، فهو الذي يُدْمُ تاركه مطلقاً، فإذا أُطلق الواجب انصرف إلى هذا الأمر.

وعليه فإن "للمصطلح أهمية كبرى في تحديد نطاقات العلوم.. لأن المصطلح في حقيقته هو عنوان لحالة أو موقف أو فلسفة أو علم، ومفاهيم العلوم إنما تتبلور عند ولادتها في مصطلحات، وتعتبر هذه المصطلحات والمفاهيم عن نُضَجِها حين تنضج أيضاً بمصطلحات، وتبلغ هذه المفاهيم أشدّها وذروة سنامها حين تبلغه بأنساق من المصطلحات... فلا سبيل لاستيعاب أي علم من العلوم دون فهم المصطلحات، ولا سبيل لتحليل أو تعليل لأي ظاهرة من ظواهر العلوم دون أن نفقه المصطلحات، ولا يمكن تجديد أي علم من العلوم دون

(١) قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، عبد السلام المسدي، الدار العربية للكتب، ١٠.

تجديد المصطلحات وتجديد مفهوماتها، ومن هنا كانت معرفة المصطلحات ودراستها ضرورة علمية لا يستغني عنها عالم أو متعلم؛ لأنها مفاتيح العلوم وبوابة الدخول لأي علم من العلوم، ولا يمكن لإنسان أن يدخل بيت العلم إلا عن طريق بوابة المصطلحات^(١).

ولذلك لا بد من العناية بتحرير المصطلحات العلمية لأي علم من العلوم، فهي الطريق الموصل إلى معرفة ذلك العلم وأهله، وهو يُشكّل الإطار الفكري للعلم، وهو يُمثّل خلاصة تطوّر أي علم من العلوم، وقد جاء القرآن الكريم بالعناية للمصطلحات وعدم الخلط بينها، بل يستعمل كل لفظ في مكانه الصحيح، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَعَيْنَا﴾ [البقرة: ١٠٤]، فأرشد المسلمين إلى استعمال لفظة مكان أخرى؛ للمناسبة المكانية والزمانية للفظ، وكذلك السنة النبوية أوّلت العناية للألفاظ المنطوقة ودلالاتها، ومن ذلك التفرقة بين لفظتي "الأيمان" و"الإسلام"، فعن سعد بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ أعطى رهطاً وسعداً جالساً، فترك رسول الله ﷺ رجلاً هو أعجبهم إليّ، فقلت: يا رسول الله، ما لك عن فلان؟ فوالله إني لأراه مؤمناً. فقال: ((أو مسلمًا))، فسكت قليلاً، ثم غلبني ما أعلم منه، فعدت لمقاتلي فقلت: ما لك عن فلان؟ فوالله إني لأراه مؤمناً، فقال: ((أو مسلمًا)). ثم غلبني ما أعلم منه، فعدت لمقاتلي، وعاد رسول الله ﷺ، ثم قال: ((يا سعد، إني لأعطي الرجل وغيره أحب إليّ منه؛ خشية أن يكبه الله في النار))^(٢).

فدراسة المصطلحات لطالب العلم أمر أساسي؛ إذ لا يمكن ضبط علم من العلوم دون ضبط تعريفاته ومصطلحاته، فدراسة المصطلح تُمثّل اللبنة الأولى لأي علم من العلوم، فلا يمكن أن تقوم معرفة العلم وضبطه وخوض غماره دون معرفة المصطلح، ولا يمكن لطالب علم دراسة أي علم من العلوم دون معرفة ألفاظه وتعريفاته ومصطلحاته التي يتبين من

(١) ندوة بعنوان: دراسة المصطلحات في الدراسات الشرعية، مرجع سابق.

(٢) رواه البخاري في صحيحه ١/ ١٤، كتاب الإيمان، باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة، وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل حديث رقم (٢٧).

خلالها قواعد هذا العلم ومبادئه، فالمصطلحات تتجاوز البناء اللفظي لتعكس كوامن العلم وتطوّره، وما يحمله من خصائص وسمات^(١).

وقد اعتنى العلماء الأصوليون بالتعريفات الخاصة بهذا العلم، وأولّوها جُلَّ اهتمامهم، فتناوله بعضهم في كتب مستقلة كما مرَّ في أنواع المعاجم الأصولية، وذكرها البعض الآخر منهم في مقدمات كتبهم، كما فعل القاضي أبو يعلى الحنبلي^(٢) في كتاب العدة، حيث أفرد باباً خاصاً للمصطلحات الأصولية المذكورة في كتب أصول الفقه، وكذلك فعل أبو الوليد الباجي^(٣) في كتابه "إحكام الفصول"؛ حيث خَصَّص فصلاً ذكر فيه الحدود التي يحتاج إليها الأصولي في معرفة هذا العلم، وتوالت بعد ذلك عناية العلماء الأصوليين بشرح المصطلحات في كتبهم، فمنهم من يصدر كتبه بالتعريفات الأصولية كما مرَّ معنا، ومنهم من يستفتح المسائل الأصولية بذكر التعريفات والحدود لما تتضمنه تلك المسائل من مصطلحات أصولية، واستمرت العناية بالمصطلحات الأصولية والتأليف فيها حتى عصرنا الحاضر^(٤)، فظهرت المعاجم الأصولية المتخصصة بألفاظ هذا العلم، وتنوّعت العناية بها كما مرَّ معنا في أنواع المعاجم الأصولية إلى معاجم عُنيّت بدراسة التعريفات الأصولية عند عالم من علماء أصول الفقه، وأخرى تتناول التعريفات الأصولية في كتاب أصولي معين، وما ذلك إلا لأهمية المصطلحات الأصولية في بيان هذا العلم.



(١) المصطلح الشرعي ومنهجية الدراسة المصلحية، القرشي عبد الرحيم البشير، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، ٢٠٠٦م، العدد الثالث عشر، ١٠٦.

(٢) محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفراء، القاضي أبو يعلى البغدادي الحنبلي، المعروف بابن الفراء، وهو أحد فقهاء الحنابلة، وُلِدَ سنة ٣٨٠ هـ، والفراء نسبة إلى خياطة الفراء وبيعها، مؤلفاته كثيرة منها: أحكام القرآن، مسائل الإيمان، العدة في أصول الفقه ومختصرها، فضائل أحمد، كتاب الطب، وتوفي ٤٥٨ هـ. ينظر: الوافي بالوفيات، الصفدي ٨/٣.

(٣) الباجي سبقت ترجمته.

(٤) التعريفات في علم أصول الفقه. دراسة نظرية تطبيقية، الخطيب، ٢٠-٤٠.

المطلب الثاني

خصائص المعاجم الأصولية

تتجلى خصائص المعاجم الأصولية في النقاط التالية:

١. بيان معاني المصطلحات الأصولية المختلفة باختلاف المذاهب الأصولية؛ لما لذلك من الأثر في اختلاف المعنى باختلاف المذهب، مما يمكن القارئ من المقارنة بين الألفاظ وكيفية استخدامها.
٢. بيان معاني الألفاظ المتشابهات والمبهات المتعلقة بشخص أو كتاب أو رمز^(١).
٣. العناية ببيان المترادفات، وهي الألفاظ المختلفة التي تعبر عن معنى أصولي واحد، كالألفاظ الدالة على الممنوع شرعاً، وهو ما يُعاقب الشخص على فعله، كالحرّام والمحرم والمحظور والممنوع^(٢).
٤. العناية ببيان المصطلحات المتداخلة، وذلك بأن يكون للمصطلح الواحد عدة معانٍ، وقد يكون لبعض هذه المعاني مصطلحات أخرى، مثل كلمتي "السبب والعلة"^(٣).
٥. العناية بضبط هجاء المفردات الأصولية حتى يتم ضبطها وتدقيقها على الوجه الصحيح، وذلك لما لها من أهمية في بيان اختلاف الفقهاء في بيانهم للأحكام الشرعية.
٦. العناية ببيان التطور الدلالي للألفاظ والمصطلحات الأصولية.
٧. أهمية دراسة المصطلح الأصولي في العلوم الشرعية، فهو علاوة على كونه مقصوداً لذاته فإنه وسيلة إلى تحقيق الامتثال لأوامر الشارع سبحانه وتعالى، فإذا ما اكتنفه غموض فإن ذلك يؤثر على امتثال المكلف^(٤).

(١) صناعة المعجم الحديث، مختار ١٢١.

(٢) المعاجم الأصولية في العربية دراسة لغوية في النشأة والصناعة والمعجمية، فهمي ٢٤٧.

(٣) المصطلح الأولي ومشكلة المفاهيم، جمعة ٣٩.

(٤) المصطلح الأصولي عند الإمام الشاطبي، الأنصاري ٢٨.

الغاية

وفي ختام هذا البحث أسأل الله تعالى أن أكون قد وفّقتُ في عرض الموضوع، وتناولته بالصورة التي تعود بالفائدة على الباحث والقارئ، ولعل من أهم النتائج والتوصيات التي توصّلت إليها في ختام هذا البحث ما يلي:

١. تُعدُّ المعاجم الأصولية كتباً تضم المفردات والمصطلحات الأصولية وفق ترتيب خاص، وإن العناية بالاصطلاحات الأصولية في معاجم خاصة بها يدل دلالة واضحة على الأهمية البالغة لعلم أصول الفقه، التي تعكس حاجة المسلمين إليه في كل زمان ومكان.
٢. أهمية العناية بضبط المفردات والمصطلحات الأصولية وتدقيقها، باعتبارها أساس الأحكام الشرعية، فيجب ألا يحمل اللفظ أكثر مما يحتمله من المعاني، ولا يقصر باللفظ عن ما يُراد به من المعاني.
٣. أهمية المعاجم الأصولية في بيان معاني الألفاظ، وتوضيح الإشكال حول المصطلحات، وإزالة التطابق المتوهم بينها.
٤. أن المتبّع لحركة التأليف في المعاجم الأصولية يرى أنها مرت بمرحلتين: مرحلة التأليف الضمني مع علوم أخرى، ثم مرحلة التأليف المتخصص.

التوصيات:

العناية بالدراسات المصطلحية لعلم أصول الفقه، سواءً كانت لبيان دور المصطلحات في تحرير محل النزاع وتضييق دائرة الخلاف، أو كانت للعناية ببيان الألفاظ ودراستها دراسةً مقارنة بين المذاهب الأصولية.



المصادر والمراجع

١. ابن النجيم، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، فتح الغفار بشرح المنار = مشكاة الأنوار في أصول المنار، مطبعة مصطفى الحلبي، ١٩٣٦ م.
٢. ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي، الفهرست، تحقيق: إبراهيم رمضان، بيروت: دار المعرفة، ط ٢، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٣. ابن خلكان، أحمد بن محمد بن أبي بكر، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، بيروت: دار صادر.
٤. ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٥. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
٦. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت: لبنان، ط ١، ١٩٨٨ م.
٧. أبو البقاء الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش؛ ومحمد المصري، بيروت: مؤسسة الرسالة.
٨. الإسنوي، عبد الرحيم بن الحسن بن علي، نهاية السؤل شرح منهاج الوصول، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٩. الأنصاري، فريد، المصطلح الأصولي عند الإمام الشاطبي، القاهرة: دار السلام، ٢٠١٠ م.
١٠. البدري، تحسين، معجم مفردات أصول الفقه المقارن، طباعة المشرق للثقافة العربية، ١٤٢٨ هـ.
١١. جمعة، علي، المصطلح الأولي ومشكلة المفاهيم، القاهرة: المعهد العالي للفكر الإسلامي،

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

١٢. حسن، حسية، المعاجم المتخصصة وأهميتها في الدرس العلمي.. المعجم الفقهي أنموذجاً، مجلة الصوتيات، المجلد: ١٥، العدد: ١، ٢٠١٩م.
١٣. حمودة، طاهر سليمان، دراسة المعنى عند الأصوليين، الدار الجامعية.
١٤. الخطيب، عبد القادر ياسين، التعريفات في علم أصول الفقه.. دراسة نظرية تطبيقية، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٤م.
١٥. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين، بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
١٦. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، بيروت: لبنان، ١٩٨٦م.
١٧. الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر، البحر المحيط في أصول الفقه، دار الكتبي، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
١٨. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الأعلام، دار العلم للملايين، ط ١٥، ٢٠٠٢م.
١٩. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٢٠. الظفيري، مريم، مصلحات المذاهب الفقهية وأسرار الفقه المرموز في الأعلام والكتب والأراء والتراجيحات، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٢١. عبد الرحمن، محمود، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، المغرب: دار الفضيلة.
٢٢. عبد الغفار، السيد، التصور اللغوي عند الأصوليين، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٩م.
٢٣. عجيل، صالح كاظم، مدخل لدراسة المعجم العربي وأهميته، شبكة جامعة بابل، موقع الكلية، ٢٠١٧م: المحاضرة الأولى.
٢٤. الغزالي، محمد بن محمد، القصور العوالي من رسائل الغزالي، مصر: مكتبة الجندي.
٢٥. الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم، كتاب العين، ترتيب وتحقيق: أحمد عبد

- الغفور عطار، القاهرة: مطابع دار الكتاب العربي، ١٩٨١م-١٩٨٢م.
٢٦. فهمي، خالد، المعاجم الأصولية في العربية دراسة لغوية في النشأة والصناعة والمعجمية، القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م.
٢٧. الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد، فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، بيروت دار صادر، ١٩٧٣م.
٢٨. كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، بيروت: مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث.
٢٩. المحلاوي، محمد عبد الرحمن، تسهيل الوصول إلى علم الأصول، المكتبة المكية، ٢٠٠٧م.
٣٠. مختار، أحمد عمر، صناعة المعجم الحديث، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٥٥م؛ ط ٢، ٢٠٠٩م.
٣١. مرتضى الزبيدي، السيد، تاج العروس من جواهر القاموس، مطبعة حكومة الكويت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٣٢. مزبان، علي حسين، المعاجم العربية. دراسة وصفية تحليلية، دار شموع الثقافة، ٢٠٠٢م.
٣٣. مؤسّسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الموسوعة العربية العالمية، الرياض، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.



رومنة المصادر والمراجع

1. Ibn al-Najim, Zain al-Din bin Ibrahim bin Muhammad, "Fath al-Ghfar bi Sharh al-Manar = Mishkat al-Anwar fi Usul al-Manar," Mustafa al-Halabi Press, 1936.
2. Ibn al-Nadim, Abu al-Faraj Muhammad bin Ishaq bin Muhammad al-Warraq al-Baghdadi, "Al-Fihrist," Edited by Ibrahim Ramadan, Beirut: Dar al-Ma'arif, 2nd edition, 1417 AH / 1997.
3. Ibn Khalkan, Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr, "Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman," Edited by Ihsan Abbas, Beirut: Dar Sader.
4. Ibn Sayyidah, Abu al-Hasan Ali bin Isma'il, "Al-Muhkam wal-Muhit al-A'zam," Edited by Abdul Hamid Hindawi, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1421 AH / 2000.
5. Ibn Fares, Ahmed bin Fares bin Zakariya Al-Qazwini, "Muqayyis al-Lughah," Edited by Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar al-Fikr, 1399 AH / 1979.
6. Ibn Manzur, Muhammad bin Mukram bin Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din, "Lisan al-Arab," Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut: Lebanon, 1st edition, 1988.
7. Abu al-Baqaa Al-Kafawi, Ayyub bin Musa Al-Husayni Al-Quraymi Al-Kafawi, "Al-Kulliyat: Mu'jam fi al-Mustalahat wa al-Furuq al-Lughawiyah," Edited by Adnan Darwish and Muhammad al-Masri, Beirut: Dar al-Risalah.

8. Sharh Minhat al-Wusul," Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.1420 AH-1999.
9. Al-Ansari, Fareed, "Al-Mustalah Al-Usuli 'Inda al-Imam al-Shatibi," Cairo: Dar al-Salam.2010.
10. Al-Badri, Taha, "Mu'jam Mufawwadat Usul al-Fiqh al-Muqaran," Printing by Al-Mashriq for Arab Culture, 1428 AH.
11. Jum'ah, Ali, "Al-Mustalah al-Awli wa Mushkilat al-Mafahim," Cairo: Al-Ma'had al-Ali lil-Fikr al-Islami, 1417 AH / 1996.
12. Hassan, Hasiba, "Al-Mu'ajim al-Mutakhassisah wa Ahmiyatoha fi al-Dars al-Ilmi... Al-Mu'jam al-Fiqhi Anmudhajan," Journal of Phonetics, Volume: 15, Number: 1, 2019.
13. Hamouda, Tahir Sulaiman, "Dirasat al-Ma'na 'inda al-Usuliyyin," Al-Dar al-Jami'iyya.
14. Al-Khatib, Abdul Qadir Yassin, "Al-Ta'rifat fi 'Ilm Usul al-Fiqh... Dirasah Nazariyyah Tatbiqiyyah," Dar al-Risalah, 2004.
15. Al-Dhahabi, shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman, "Siyar A'lam al-Nubala," Edited by a group of researchers, Supervised by Sheikh Shuayb al-Arna'out, Dar al-Risalah, 3rd edition, 1405 AH / 1985.
16. Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir, "Mukhtar al-Sahah," Beirut: Lebanon, 1986.

17. Al-Zurqashi, Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadir, "Al-Bahr al-Muhit fi Usul al-Fiqh," Dar al-Kutubi, 1414 AH / 1994.
18. Al-Zurqali, Khair al-Din bin Mahmud bin Muhammad bin Ali bin Fares, "Al-A'lam," Dar al-Ilm lil-Malayin, 15th edition, 2002.
19. Al-Saffadi, Salah al-Din Khalil bin Ayyub bin Abdullah, "Al-Wafi bi al-Wafayat," Edited by Ahmed al-Arnout and Turki Mustafa, Beirut: Dar Ihya al-Turath, 1420 AH / 2000.
20. al-Dhafiri, Maryam, "Masalih al-Mathahib al-Fiqhiyah wa Asrar al-Fiqh al-Marmuz fi al-A'lam wa al-Kutub wa al-Ara' wa al-Tarajih," Beirut: Dar Ibn Hazm, 1422 AH / 2002.
21. Abdul Rahman, Mahmoud, "Mu'jam al-Mustalahat wal-Alfaz al-Fiqhiyah," Morocco: Dar al-Fadilah.
22. Abdel Ghaffar, Al-Sayyid, "Al-Tasawwur al-Lughawi 'Inda al-Usuliyyin," Dar al-Ma'rifah al-Jami'iyya, 1999.
23. Ajil, Saleh Kazem, "Mudkhil li-Dirasat al-Mu'jam al-Arabi wa Ahmiyyatuh," University of Babylon Network, College website, 2017 CE: Lecture 1.
24. Al-Ghazali, Muhammad bin Muhammad, "Al-Qusur al-Awali min Rasail al-Ghazali," Egypt: Maktaba al-Jundi.

25. Al-Farahidi, Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tameem, "Kitab al-Ayn," Arrangement and Editing by Ahmed Abdul Ghafour Attar, Cairo: Matba'at Dar al-Kitab al-Arabi, 1981-1982.
26. Fahmi, Khaled, "Al-Ma'ajim al-Usuliyya fi al-Arabiyya: Dirasah Lughawiya fi al-Nasha wa al-Sana'a wa al-Mu'jamia," Cairo: Itrak for Publishing and Distribution, 2005.
27. Al-Kutubi, Muhammad bin Shakir bin Ahmed, "Fawat al-Wufayat," Edited by Ihsan Abbas, Beirut: Dar Sader, 1973 CE.
28. KAHALA, Omar Rida, "Mu'jam al-Mu'allifin," Beirut: Maktabat al-Muthanna, and Dar Ihya al-Turath.
29. Al-Mahlawi, Muhammad Abdul Rahman, "Tasheel al-Wusul ila Ilm al-Usul," Al-Maktaba al-Makiyya, 2007.
30. Mukhtar, Ahmed Omar, "Sanai'at al-Mu'jam al-Hadith," Cairo: Alam al-Kutub, 1955 CE; 2nd edition, 2009.
31. Mortada al-Zubaidi, Sayyid, "Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus," Government Printing Press, Kuwait, 1406 AH / 1986.
32. Muzban, Ali Hussein, "Al-Mu'ajam al-Arabi: Dirasah Wasfiyah Tahliliyah," Dar Shumou' al-Thaqafah, 2002.
33. Muassasat A'mal al-Mawsu'ah lil-Nashr wal-Tawzi', "Al-Mawsu'ah al-Arabiyya al-Alamiyya," Riyadh, 1419 AH / 1999.



Publication Rules

- All research papers must adhere to Sharia guidelines, educational policies, and regulations of the Kingdom of Saudi Arabia.
- Manuscripts submitted should represent original and novel works.
- Adherence to well established scientific methodology.
- If the research paper has been previously published elsewhere in any form, JSSIS does not bear any legal consequences for this.
- The research paper can be part of a book or derived from a thesis in which the author obtained a degree.
- Original manuscripts should not exceed 10,000 words in length. If exceeds it shall be treated as more than one research paper.
- Arabic and English abstracts should include the following: research topic, research problem, objectives, methodology, and the most important results.
- Research introduction should present title, research problem, questions, methodology, literature, main contribution, and plan.

Publication guidelines

- Authors should submit their works through the journal's email: almajallah@kku.edu.sa
- Font: Traditional Arabic.
- Body Font Size: (16), footnotes and references: (12), titles: (18).
- **The researcher must attach the following:**
 - A summary of up to (200) words in both English and Arabic. English summary should be certified by accredited translation body.
 - Curriculum Vitae, including: (Name, scientific degree, area of specialization, current employment, important scientific achievements, correspondence address, e-mail address, mobile number)
- **Adherence to the following documentation and referencing methods of research sources:**
 - Citing the book title and author(s), including any publication information.
 - Inserting footnotes at the bottom of each page, and footnotes numbers should be between brackets.
 - Writing the Quranic verses in accordance to the Uthmani script followed by their reference, and can be downloaded from the following link: <https://nashr.qurancomplex.gov.sa/site/>
 - The bibliography attached at the end of the research paper must be complete and not concise for each reference, and must be written in MLA style.

Review and Publication Process

1. All research will be subject to scientific review, in accordance to the widely recognized scientific rules and regulations.
2. The order of research papers when published will be subject to technical and chronological considerations.
3. The journal reserves the right to publish the research paper in the edition it deems suitable, or republish it in any form if it considers that necessary.
4. The published material expresses the opinions of its authors and does not necessarily reflect the opinion of the journal.

Journal Title

King Khalid University Journal for Sharia Sciences and Islamic Studies. Abha: (9010)

Correspondence should be directed to the Chairman of the Journal's Editorial Board Email:
almajallah@kku.edu.sa

King Khalid University's Journal of Sharia Sciences and Islamic Studies

Vision:

To become the region's leading journal in academic research publication and be classified in the ranks of the world's top journals for research publications.

Mission:

To enrich scientific movement by advancing the research of Sharia studies in all its different branches, and provide researchers with the opportunity to publish their work on a platform that will become the University's cultural and inspired interface.

Values:

- Trust
- Fairness
- Moderation
- Perfection

Journal's Objectives:

1. Serving specialised research in religious sciences in accordance to the correct approach.
2. Addressing contemporary problems and emerging issues in accordance to Sharia principles.
3. Enriching the scientific movement with distinguished research to achieve the university's vision, mission and goals.
4. Finding a method of publishing religious sciences to enable researchers to publish their research in accordance to the scientific research process.
5. Scientific and research communication with specialists in the field of Islamic Studies everywhere.
6. Focus on studying and publishing the Islamic heritage.

One: Publishing Rules:

1. The research must be categorized as original and inventive.
2. The research must comply with the widely accepted rules of scientific research.
3. The research must not be derived from a book, or a dissertation or a thesis by which the author has obtained a degree.
4. The research must not have been previously published, or sent for publication in another scientific or periodical journal.